

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

Received: 12/9/2019

Accepted: 6/10/2020

Published: 2021

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل

حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية
قسم الدراسات العليا لطرائق التدريس
hussam_photo@yahoo.com

مستخلص البحث:

إنَّ اتجاه الباحث للاستعانة باستراتيجيات (مونرو وسلاتر) هو لتحقيق أهداف المؤتمرات العلمية التي سعت الى تطوير العملية التعليمية من خلال توظيف أساليب لتدريس الحديثة التي تدعم مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص الذي له مردود إيجابي على النمو الفكري للمتعلم وتحصيله الأكاديمي. لذلك أثار الباحث التساؤل الآتي لتحديد أطر مشكلة البحث الحالي هو: ما الأثر الذي يتركه استعمال استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

يقصد بمجتمع البحث مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث والمتمثلة بجميع الأفراد والاشخاص جميعهم الذين يكونون مشكلة البحث. (انور وزنكه , 2008: 306)، لذلك تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (427) طالباً وطالبة يتوزعون على (4) مراحل دراسية للعام الدراسي 2018 / 2019 بما ان مادة النقد الفني والتحليل مقررة في منهج المرحلة الثالثة لذلك تم اختيار طلبة هذه المرحلة بهدف توفير سلامة التصميم التجريبي، إذ بلغ عدد أفراد هذه المرحلة (62) طالباً وطالبة يتوزعون على صفتين دراسيتين بواقع (32) طالباً وطالبة في الشعبة (أ) و (30) طالباً وطالبة في الشعبة (ب)، وقد استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية للوصول الى نتائج البحث واهمها:

تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجيات مونرو وسلاتر على وفق المحتوى الذي اعد في الخطط التدريسية وقياسه بحسب الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض على اقرانهم طلبة المجموعة الضابطة، يأتي بسبب التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المهارات الفنية المطلوبة وايصالها الى الطلبة من خلال وضوح الاهداف التعليمية والسلوكية ذات الاداء المعرفي والمهاري المنظم التي سهلت للطلبة تعلم مهارات التفكير الناقد. اما اهم الاستنتاجات هي:

اسهمت مكونات استراتيجيات مونرو وسلاتر (الاستنتاج- الافتراضات او المسلمات - الاستنباط- التفسير- تقويم الحجج) في تنمية مهارات التفكير الناقد عند طلبة المجموعة التجريبية للموضوعات التي تم تدريسها على وفق الخطط التدريسية مما يجعلها عملية هادفة وموجهة توجيها ذاتيا وجمعياً.

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل

حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

الفصل الاول / التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يعد التفكير الناقد من أكثر أشكال عمليات التفكير تعقيداً نظراً لارتباطه بسلوكيات عديدة كالمنطق وحل المشكلات وارتباطه الوثيق بالتفكير المجرد والتفكير التأملي من حيث تشابه العديد من الخصائص المشتركة بين هذه السلوكيات، كما أن علماء النفس والتربية اظهروا اهتمامات كبيرة وواضحة بهذا النوع من التفكير نظراً لما له من انعكاسات في عملية التعلم والقدرة على حل المشكلات، إذ بدأ الاهتمام في هذا النوع بالسنوات الأخيرة واضحاً في مجالات التعليم المختلفة خاصة مرحلة التعليم الجامعي. بناءً على ما تقدم تلمس الباحث مشكلة بحثه من خلال مادة النقد والتحليل المقررة في المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية، إذ أجرى دراسة استطلاعية هدفت إلى التعرف على طبيعة هذه المادة وطرائق تعليمها وكيفية اكتساب مهاراتها لدى الطلبة، فهذه الدراسة ولدت لدى الباحث تصوراً ذهنياً حول طبيعة تدريسها فارتأت التجريب بإحدى استراتيجيات التعليم الحديثة المتمثلة بـ (استراتيجية مونرو وسلاتر) لتدريس كل مهارة من مهارات التفكير الناقد المختلفة والتعرف على مدى صلاحيتها في اكتساب هذه المهارات وتعلمها على وفق محتوى تعليمي يلائم إحدى التقنيات الحديثة المتمثلة بالسموعة التفاعلية. إذ تؤكد استراتيجية (مونرو وسلاتر) على التمييز بين الحقيقة والرأي والتي يتطلب من المتعلمين استعمال عدد من المهارات الأساسية في موقف التعليم الصفي وتحديد المفاهيم الخاصة بالمادة التعليمية، لكي يتمكنوا من التمييز بين الحقائق والآراء، وينبغي أن يعرف هؤلاء المتعلمون خصائص هذه المفاهيم التي تعمل على تزويدهم بإطار يجعلهم قادرين على التمييز بين جمل وعبارات الحقيقة وجمل وعبارات الرأي. إن اتجاه الباحث للاستعانة باستراتيجية (مونرو وسلاتر) هو لتحقيق أهداف المؤتمرات العلمية التي سعت إلى تطوير العملية التعليمية من خلال توظيف أساليب لتدريس الحديثة التي تدعم مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص الذي له مردود إيجابي على النمو الفكري للمتعلم وتحصيله الأكاديمي.

لذلك أثار الباحث التساؤل الآتي لتحديد أطر مشكلة البحث الحالي هو:

ما الأثر الذي يتركه استعمال استراتيجية مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

ثانياً: أهمية البحث: إذ يمكن أن نلخص أهمية البحث بما يأتي:-

- 1- تكمن أهمية النقد الفني بكونه يلعب دوراً مهماً في تعليم واكتساب طلبة التربية الفنية مهارات التفكير الناقد المتصل بتاريخ الفن وعلم الجمال والانتاج الفني عبر مناهج تعد لهذا الغرض.
- 2- إن اكتساب الطلبة لمهارات النقد الفني يساهم في تنمية قدراتهم على الملاحظة أو الرؤية أو القول بأن الأعمال الفنية تمتلك قيمةً جماليةً يكتشفها الطالب من خلال التحليل والتأويل عن طريق قراءة بنية العمل.
- 3- تعتمد ممارسة النقد الفني على ما يمتلكه الطالب من مصطلحات مطورة جيداً وعمليات أو إجراءات من أنواع معينة كالجدل والفرضيات وأهداف وأغراض للفعل النقدي ذاته وإن يستعمل اللغة شكلاً لوصف العمل الفني.
- 4- تحتاج عملية التدريس إلى البحث عن طرائق وأساليب حديثة لتطويره لذلك فإن أهمية استخدام الباحث لاستراتيجية مونرو وسلاتر بوصفها إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تركز في تنمية مهارات التفكير الناقد.
- 5- قد تفيد النتائج التي يتوصل إليها البحث الحالي في رفد المؤسسات التعليمية ذات التخصص الفني كمعاهد وكليات الفنون الجميلة أو أقسام التربية الفنية التابعة لكليات التربية الأساسية بالأفاد من طريقة توظيف استراتيجية مونرو وسلاتر في تدريس النقد الفني.

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل

حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

6- يمكن الاستفادة من البحث الحالي من خلال رفده المكتبات العلمية بمصدر جديد يتعلق بتوظيف استراتيجية حديثة في التدريس يمكن ان تخدم الباحثين في هذا المجال.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي:

التعرّف على أثر إستراتيجية مونرو وسلاتر (Munro & Slater) في تنمية مهارات التفكير الناقد عند طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل.

رابعاً : فرضيات البحث: لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية :-

الفرضية الصفريّة (1)

"لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة حول اجاباتهم على الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة النقد والتحليل قبلياً".

الفرضية الصفريّة (2)

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة حول ادائهم المهاري في تحليل موضوعات في مادة النقد والتحليل قبلياً".

الفرضية الصفريّة (3)

"لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة حول اجاباتهم على الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة النقد والتحليل بعدياً".

الفرضية الصفريّة (4)

"لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة حول ادائهم المهاري في تحليل موضوعات في مادة النقد والتحليل بعدياً".

الفرضية الصفريّة (5)

"لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية حول قياس أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر على الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة النقد والتحليل قبلياً -بعدياً".

الفرضية الصفريّة (6)

"لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية حول قياس أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في ادائهم المهاري لتحليل موضوعات في مادة النقد والتحليل قبلياً -بعدياً".

خامساً: حدود البحث

- الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية/ قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية
- الحدود البشرية : عينة من طلبة المرحلة الثالث - الدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية.
- الحدود الزمانية : للعام الدراسي 2018/2019.
- الحدود الموضوعية : مادة النقد والتحليل الفني المقررة.

سادساً: تعريف المصطلحات

1-الاستراتيجية: وقد عرفه الباحث اجرائياً:

تعني مجموع الخطوات والاجراءات المهمة التي ينفذها مدرس مادة النقد الفني داخل القاعة الدراسية من اجل تنمية التفكير الناقد عند طلبة قسم التربية الفنية وكيفية تنظيم الحوار بينهم وادارته بفعالية عالية.

2- مونرو وسلاتر: وقد عرفه الباحث اجرائياً: هي الإجراءات التي يقوم بها مدرس مادة النقد الفني (الباحث) وطلبة التربية الفنية (المجموعة التجريبية) التي تستند على التمييز بين الآراء والحقائق أثناء

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل حسام راضي لازم الخزعلي أ.د. حسين محمد علي ساقى

المناقشات الصفية التي توضع لتنظيم ومناقشة مفردات مادة النقد والتحليل الدراسية بشكل موضوعي يتناسب والأهداف المحددة لها.

3 - التفكير الناقد: وقد عرفه الباحث اجرائياً:

قدرة طلبة التربية الفنية على الاستجابة الصحيحة للمواقف التي يتضمنها الاختبار الذي اعده الباحث والمتضمن خمسة اختبارات فرعية هي الاستنتاج ومعرفة المسلمات او الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج والتي يعبر عنها بالدرجات التي يحصلون عليها.

4-النقد والتحليل: وقد عرفه الباحث اجرائياً:

النظر في قيمة الشيء فانتقاد المعرفة هو النظر في قيمة المعرفة ، هل هي ممكنة وما هي شروط امكانها وحدوده أما النقد اللفظي فهو دراسة النصوص دراسة علمية لتحري النص واعادته الى حالته الاصلية.

الفصل الثاني / الاطار النظري

إستراتيجيات التدريس في التفكير الناقد:

من اهم هذه الاستراتيجيات:

1-الإستراتيجية الاستنتاجية لتطوير مهارة التفكير الناقد (Beyer):

يمكن أن نقدم هذه الاستراتيجية بطريقة استنتاجية وذلك من خلال فسح المجال للطلبة ان يحددوا أجزاء هذه المهارة الرئيسة عند استعمالها وعند مناقشة هذه الأجزاء يقوم الطلبة بتطبيق هذه الاستراتيجية ومراجعة أجزائها، ومن الضروري عند طرح أي مهارة فان فهم محتوى المهارة امر لازم للمضي في استخدامها، وتمر هذه الاستراتيجية بخمس مراحل رئيسة، هي :
أ- تقديم المدرس للمهارة أمام الطلبة . ب- قيام الطلبة بتطبيق هذه المهارة .
ج- متابعة وتخمين ما يدور في اذهان الطلبة وهو يطبقون هذه الاستراتيجية .
د- تطبيق استنتاجات الطلبة لهذه المهارة لاستخدامها مرة اخرى .
هـ- مراجعة ما يدور في اذهان الطلبة وهم يطبقون هذه المهارة .

وتسمح هذه الاستراتيجية بالمشاركة في عملية التعلم بصورة فعالة وتلقي عليهم مسؤولية التعلم من خلال تقديم المهارة وتطبيقها من قبل الطلبة وإدراكهم ما يدور في اذهانهم عند التطبيق ثم تكرارها من قبلهم عدة مرات الى ان يصلوا مرحلة الاتقان .

2-إستراتيجية Smith لتقدير صحة المعلومات :

يرى “سميث” ان هذا العصر قد كثرت فيه المؤلفات وزادت وسائل الاعلام وتطورت سبل الاتصال وكثر فيه متعاطو السياسة وازدادت الاشاعات والدعايات والمصادر المروجة للاخبار الصادقة والكاذبة، وهذا لا يتم إلا من خلال التفكير الناقد الذي يميز بين الذين يعتمدون على الخطب واثارة المشاعر وبين الذين يعتمدون على الادلة والبراهين. وهذه الاستراتيجية تساعد الطالب في الرجوع الى المصادر المعتمدة أو الموثوقة التي من الممكن ان يقبلها دليلاً أو محكاً عند سماعه لخبر أو حاجته لمعرفة صدق معلومة وذلك لان هذه الاستراتيجية تركز على صحة الاخبار وصدقها ومصداقية المعلومات، وهذا بدوره يؤدي الى تنمية التفكير الناقد فعلى سبيل المثال: يعد القاموس مصدراً موثقاً لمعاني الكلمات، إلا ان هذه الاستراتيجية لم تقدم خطوات محددة وواضحة من اجل تعلم المهارة . (أبو رياش وآخرون، 2009: 251)

3-إستراتيجية Oreilly للتفكير الناقد:

يعتقد “اورايلي” ان مؤرخي الاحداث لا يتفقون بدرجة كبيرة في وجهات نظرهم حول الشخصيات والحوادث التي تحدث في فترة زمنية محدودة، وتدور بينهم الكثير من المناقشات عند

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل

حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

تحليلهم وتقويمهم للقضايا التاريخية، وتشكل مناقشتهم اتجاهات فعالاً في تنمية مهارة التفكير الناقد، ولكي يصبح الفرد مفكراً ناقداً فعليه أن يكون يقظاً بصورة دائمة، ويمكن لهذه الاستراتيجيات أن تساعد الفرد على تطوير مستويات أفضل من التفكير التي تنمي القدرة على المناقشة والحوار والقدرة على التواصل مع الآخرين. (العتوم، 2012: 49).

4- استراتيجيات مكفرلاند (Mcfarland Strategy):

وهي من الاستراتيجيات المهمة في تعليم التفكير الناقد ومهاراته وتعود إلى المربية (ماري مكفرلاند) (Mary mcfarland)، التي كانت تهدف من ورائها إلى تقديم أمثلة تساعد على تعلم مهارة التمييز بين المادة ذات الصلة بالموضوع والمادة غير ذات الصلة به من قبل مهارة من مهارات التفكير الناقد، وتحديد وجهة النظر وتشتمل على استراتيجيتين فرعيتين هما: أ- استراتيجية الكلمات المترابطة.

ب- استراتيجية الدفاع عن وجهة النظر (سعادة، 2008: 106)

5- استراتيجيات Munro & Slater مونرو وسلاتر :

يرى هذان المربيان أن غالبية المعلمين أثناء قيامهم بالعملية التعليمية يستعملون كتباً تركز على معلومات حقيقية محدودة، وأنهم يقدمون لتلاميذهم معلومات واسعة وغير محدودة داخل الصف وأن غالبية اختباراتهم مبنية على محتوى أساسه التذكر واسترجاع المعلومات، وأن من أهم الخطوات لتعليم مهارة التفكير الناقد وفقاً لهذه الاستراتيجيات هو التمييز بين الحقيقة والرأي، وأن على التلاميذ استعمال عدد من المهارات الأساسية في المدرسة وأن يحددوا المفاهيم لكي يتمكنوا من التمييز بين الحقائق والآراء، ولأن استراتيجيات مونرو وسلاتر هي موضوع بحثنا الحالي، فسنأخذها بشئ من التفصيل، وهي:

مفهوم استراتيجيات مونرو وسلاتر:

تؤكد هذه الاستراتيجيات على التمييز بين الحقيقة والرأي، ويتطلب من التلاميذ استعمال عدد من المهارات الأساسية في موقف التعليم الصفي وتحديد المفاهيم، لكي يتمكنوا من التمييز بين الحقائق والآراء، وينبغي أن يعرف التلاميذ خصائص هذه المفاهيم، إذ أن هذه الخصائص تزودهم بإطار يجعلهم قادرين على التمييز بين جمل وعبارات الحقيقة وجمل وعبارات الرأي. (العفون، 2012: 74) وذلك لأن عبارات أو جمل المفاهيم هي صور عقلية مرسومة في الدماغ لذا من أولى المهارات التي ينبغي ممارستها الملاحظة بغية تحديد خصائص المفهوم المميزة والتي تميزها عن غيرها (الشباب، 2001: 90)، (الأمام وإسماعيل، 2009: 104).

خطوات استراتيجيات مونرو وسلاتر: تم تطوير دروس الوحدة وفق الخطوات الآتية:

1. تعيين موضوع الدرس.
2. تسمية المهارة (التمييز بين الحقائق والآراء).
3. تعريف المهارة وهي قدرة التلاميذ على التمييز بين عبارات الحقيقة، وأنها يمكن اعتبارها رأياً؟.
4. يشارك المعلم التلاميذ في تحديد خصائص المهارة، وهي: جملة، شيء محدد، حقيقة يمكن إثباتها.
5. وضع أسئلة عامة كتمهيد للدرس، مثل: أي هذه الجمل يمكن اعتبارها حقيقة، أو رأياً؟
6. اقتراح أنشطة ينفذها التلاميذ على كل وحدة وذلك بتحديد عبارات تمثل حقائق، وأخرى تمثل آراء وتسجيلها على السبورة، أو عرضها باستعمال إحدى الوسائل التعليمية، والطلب منهم بتصنيفها إلى حقائق وآراء.
7. تكليف التلاميذ باقتراح أنشطة إضافية خارج غرفة الصف. (العفون، 2012: 74).

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل

حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

ومن مميزات استراتيجية مونرو وسلاتر:

1. تسهم هذه الإستراتيجية (التميز بين الحقيقة والرأي) في جعل التلاميذ محوراً للعملية التعليمية؛ مما يجعل التلاميذ أكثر حيوية وتفاعلاً داخل الغرفة الصفية وخروجهم من الروتين الممل.
2. تعد هذه الإستراتيجية من أكثر الاستراتيجيات فعالية بين التلاميذ، وأكثرها تشويقاً لأنها من خلال مطالعة الكتب المدرسية، والرجوع إلى مراجع معينة أو صحف يومية أو الإنترنت أو المجلات، فيطلب من التلاميذ قراءتها ومحاولة التمييز بين الحقائق والآراء التي تناولتها.
3. تعد هذه الإستراتيجية من أكثر الإستراتيجيات التي تعمل على تحسين أداء التلاميذ على العمليات العقلية وأن الالتزام بهذه الإستراتيجية سيعطي التلاميذ الفرصة الكبيرة في تطوير قدراتهم بالتفكير؛ وخاصة التفكير الناقد بنجاح عال في مجتمع يسيطر عليه وسائل الإعلام المختلفة، ويكثر فيه مروجو الشائعات والمهرجون.
4. تساعد على استثارة وتحفيز أذهان التلاميذ ووضعهم في مواقف تفكيرية متنوعة تتطلب مهارات مختلفة مثل: مهارة التصنيف، والتفسير، والاستنتاج؛ مما يؤدي إلى تطوير قدر لا نهائي من مهارات التفكير، للوصول إلى درجة تفكير كبيرة حول القضية المطروحة.

(الخوالده، وآخرون، 2014: 109) .

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة النقد والتحليل، لذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي في بناء إجراءات بحثه كونه يعد أكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث والتحقق من صحة فرضياته الصفرية، إذ يشير (النوح) أن هذا النوع من مناهج البحث يستعمل في اختبار فرض أو فروض معينة ليقرر العلاقة بين متغيرين من طريق دراسة المواقف المتقابلة التي ضبطت فيها المتغيرات في كل منهما فيما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره

(النوح، 2004: 140).

أولاً- التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي المعروف بمتغير مستقل وأحد تصاميم المجموعتين، إذ يوجد نوعان من تصاميم المجموعتين الأول تصميم المجموعتين المستقلتين والثاني تصميم المجموعتين المتكافئتين وكلاهما يستعمل معالجتين ولكنهما يختلفان بالطريقة التي يقرر بها الباحث للأفراد الذين يستعملون في كل معالجة، ففي كلا التصميمين تكون إحدى المجموعتين هي المجموعة التجريبية التي يطبق عليها القيمة (لا صفر) للمتغير المستقل والمجموعة الثانية تكون الضابطة التي تأخذ القيمة (صفر) أي لا معالجة للمتغير المستقل، ويقاس سلوك كلا المجموعتين بعدئذ في المتغير التابع ثم تقارن النتائج، فإن كان للمتغير المستقل أثر ستحصل فروق بين المجموعتين في المتغير التابع المعتمد وإذا لم يحصل فليس للمتغير المستقل أي أثر. (البياتي، 1990، ص165). والجدول (1) يوضح نوع التصميم الذي اعتمده الباحث.

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

جدول (1) يوضح نوع التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة في اجراءات بحثه

المجموعة	الاختبار القبلي		المتغير المستقل	الاختبار البعدي		المتغير التابع
	مهارات التفكير الناقد	تحليل اعمال فنية		مهارات التفكير الناقد	تحليل اعمال فنية	
التجريبية	×	×	استراتيجية مونرو وسلاتر	×	×	قياس مهارات التفكير الناقد وتحليل الاعمال الفنية
الضابطة	×	×	الطريقة الاعتيادية	×	×	

ثانياً. مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث والمتمثلة بجميع الأفراد والاشخاص جميعهم الذين يكونون مشكلة البحث. (انور وزنكه , 2008: 306)
 لذلك تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (427) طالباً وطالبة يتوزعون على (4) مراحل دراسية للعام الدراسي 2018 / 2019 والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية

المراحل الدراسية	الطلاب		الطالبات		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
الأول	77	18%	100	23%	177
الثاني	64	15%	56	13%	120
الثالث	28	7%	32	7%	60
الرابع	34	8%	36	8%	70
المجموع	203		224		427

ثالثاً. عينة البحث:

بما ان مادة النقد الفني والتحليل مقررة في منهج المرحلة الثالثة لذلك تم اختيار طلبة هذه المرحلة بهدف توفير سلامة التصميم التجريبي، أذ بلغ عدد أفراد هذه المرحلة (62) طالباً وطالبة يتوزعون على صفيين دراسيين بواقع (32) طالباً وطالبة في الشعبة (أ) و (30) طالباً وطالبة في الشعبة (ب)، لذلك فان توزيع الطلبة قد تم من قبل ادارة القسم دون ان يتحكم الباحث في توزيعهما بسبب طبيعة نظام قسم التربية الفنية القائم والذي لا يسمح بحق التغيير في أفراد العينة ونقلهم من صف الى آخر، وبذلك اصبحت الشعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة النقد الفني والتحليل على وفق استراتيجية (مونرو وسلاتر) والشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة للطلبة:

لغرض الوقوف على حاجات الطلبة (عينة البحث) أجرى الباحث دراسة استطلاعية هدفت الى التعرف على مستوى الطلبة في امتلاكهم للمعلومات المعرفية والمهارية التي تتميز بها مادة النقد الفني والتحليل، اذ تم توجيه التساؤلات الآتية:

- ☐ ما مدى استفادتك من موضوعات مادة النقد الفني في تحليل الاعمال الفنية؟
- ☐ هل هناك صعوبات تواجهك في عملية نقد وتحليل الاعمال الفنية؟
- ☐ ما الحاجات الضرورية التي تراها مناسبة في اكتساب مهارات التفكير الناقد.

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل

حسام راضي لازم الخزعلي

أ.د. حسين محمد علي ساقى

بعد جمع البيانات من الطلبة (العينة الاستطلاعية) تم تفريغها ودراستها، إذ أفادت هذه الدراسة الباحث في تحديد الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي والأنشطة الفكرية التي تتعلق بمادة النقد الفني والتحليل والعمل على إيجاد صيغة متسلسلة لتنظيم المحتوى التعليمي بشكل متدرج من السهل إلى الصعب، فضلاً عن ذلك فإن عملية التنظيم سوف تسهل أمام الباحث في عملية تطبيق المتغير المستقل أو الطريقة الاعتيادية ومعرفة أثر كل منهما في التحصيل المعرفي والمهاري.

رابعاً:- تكافؤ العينة (التجريبية والضابطة):

1-الجنس:

بما أن توزيع الطلبة على الصفوف الدراسية تم بطريقة عشوائية على وفق نظام قسم التربية الفنية، بغض النظر عن مستوياتهم الفنية والعلمية والاجتماعية أو الفرع العلمي الذي تخرج منه الطالب في الدراسة الاعتيادية (علمي – ادبي – معهد الفنون الجميلة – معهد الفنون التطبيقية)، لذلك فإن الباحث اعتمد هذا التوزيع فتبين أن عدد الطلاب بلغ (27) طالباً و (33) طالبة، إذ أن هذا التقسيم يعد متوازناً من حيث العدد والجنس، كما موضح في الجدول (3).

جدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية بحسب متغير الجنس

المجموع	أفراد العينة		المجموع
	ذكور	إناث	
30	14	16	التجريبية
30	13	17	الضابطة
60			

2-العمر الزمني محسوب بالاشهر:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لذلك فقد تم ضبط هذا المتغير لعلاقته بالنمو الإدراكي ومستوى النضج الفكري كونهم قد مضى عليهم سنتان تقويميتان للقسم بحيث اكتسبوا من خلال هاتين السنتين خبرات تعليمية معينة في الجانب المعرفي والمهاري.

إذ تم حساب أعمار الطلبة بالاشهر ومعالجتها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على تماثل عينة البحث في متغير العمر الزمني كما موضح في الجدول (4)

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي للانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة لمتغير العمر الزمني

المجموع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	265	9,389	0,693	2,000	غير دالة
الضابطة	30	264,5	7,973			احصائياً

إذ يتضح من خلال نتائج الجدول (4) أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (0,693) وهي أصغر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (58)، لذا فإن الفرق بين متوسطي أعمار الطلبة للمجموعتين (ت، ض) ليس له دلالة احصائية عليه فإن المجموعتين تنتميان إلى مجتمع احصائي واحد.

3 – اختبار مهارات التفكير الناقد:

للتثبت من معلومات طلبة المجموعتين (ت، ض) السابقة في محتوى مادة النقد الفني المقررة في المرحلة الثالثة / قسم التربية الفنية، أجرى الباحث اختباراً قبلياً لقياس المعلومات المعرفية لطلبة المجموعتين السابقة، إذ تم تطبيق اختبار التفكير الناقد في مادة النقد والتحليل يوم 2019/2/19 في

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل

حسام راضي لازم الخزعلي

أ.د. حسين محمد علي ساقى

(قاعة التقنيات الافتراضية) المكون من (25) فقرة بواقع (3) بدائل التي تكون عليه الاجابة (1)، (صفر)، وبعد جمع استمارات الاختبار من الطلبة تم معالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة فتيين ان القيمة المحسوبة لـ (T) بلغت (1,476) وهي اصغر من القيمة الجدولية لذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعتين (ت، ض) في امتلاكهما للمعلومات المعرفية والخبرات السابقة في اختبار التفكير الناقد قبلياً، كما موضح في الجدول (5).

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي للانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لاختبار مهارات التفكير الناقد قبلياً

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	15	1,483	1,476	2,000	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	14,6	0,972			

4-الاختبار المهاري للتفكير الناقد:

قام الباحث بتوجيه طلبة المجموعتين (ت، ض) بتحليل عمل فني، بعد جمع المعلومات من الطلبة تم تقييمها من قبل الباحث واثنين من المقيمين اعتمدهما الباحث، اذ تم تحديد درجة لكل تحليل ثم تم معالجة الدرجات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة فتيين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,408) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وهذا يعني ان طلبة المجموعتين لا يمتلكون الخبرات التعليمية في مجال النقد والتحليل مما يتطلب ذلك حاجتهم الى تطبيق المتغير المستقل عليهم لغرض تحسين مهاراتهم والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي للانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة في تحليل موضوعات فنية ضمن مادة النقد والتحليل

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	23	2,695	1,408	2,000	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	22,5	1,519			

اجراءات البحث: تصميم الخطط التدريسية:

لقد تم تصميم (5) خطط تدريسية شملت كل خطة على الهدف التعليمي والأهداف السلوكية والمحتوى التعليمي والنشاطات الفنية الأثرائية، بعد ذلك تم عرض هذه الخطط بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين لغرض التعرف مدى تحقيقها للهدف الذي وضعت لاجل قياسه، لذلك ابدى السادة المحكمون ملاحظاتهم حول تلك الخطط اخذ الباحث بها فتم تعديل ما طرحه من ملاحظات، ثم تم اعادتها اليهم للتأكد منها فاشاروا للباحث بصلاحياتها وبذلك اكتسبت هذه الخطط الصدق الظاهري بحيث اصبحت جاهزة للتطبيق وهذه الخطط هي كما موضحة في الجدول (7).

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

جدول (7) يوضح نماذج الخطط التدريسية في مادة النقد والتحليل

الخطط التدريسية		عدد المحكمين		صالحة		غير صالحة		بحاجة الى تعديل	
				ت		%		ت	
								%	
أهمية النقد الفني		15		14		93%		1	
(2) البنوية				15		100%		-	
(3) التفكيكية				13		87%		2	
(4) السيميائية				13		87%		2	
(5) التدأولية				14		93%		1	
المعدل العام				92%					

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

جدول (9) يوضح الأهداف السلوكية التي صممها الباحث للخطط التدريسية في موضوع النقد والتحليل

المجموع	الأهداف السلوكية على وفق تصنيف بلوم												الخطة التدريسية
	معرفة		تذكر		تطبيق		تحليل		تركيب		تقويم		
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
6	2	5%	3	7%	1	2%	-		-		-	-	(1)أهمية النقد الفني
9	2	5%	3	7%	1	2%	1	2%	1	2%	1	2%	(2)البنيوية
10	2	5%	4	10%	1	2%	1	2%	1	2%	1	2%	(3) التفكيكية
8	3	7%	1	2%	2	5%	1	2%	-	-	1	2%	(4)السيميائية
8	3	7%	1	2%	2	5%	1	2%	-	-	1	2%	(5)التدأولية
41	12		12		7		4		2		4		المجموع

خامساً: أدوات البحث:

قام الباحث ببناء نوعين من الاختبارات الأول مهارات التفكير الناقد تضمن معلومات حول مناهج النقد والتحليل الفني والآخر مهاري يتعلق بتحليل موضوعات فنية صمم له استثمار تحليل لنتائج الطلبة عند قيامهم بعملية التحليل على وفق تلك المناهج وكما يأتي:

1- اختبار مهارات التفكير الناقد:

لغرض التحقق من أهداف البحث قام (الباحث) بتصميم اختبار مهارات التفكير الناقد الذي تضمن معلومات عن الجانب المعرفي لمادة النقد والتحليل الفني المتمثلة بـ (الاستنتاج – الافتراضات او المسلمات- الاستنباط – التفسير – تقويم الحجج)، اذ تكون هذا الاختبار من (25) موقف بواقع (3) بدائل صممت على وفق نظام المواقف بحيث تكون واحدة ايجابية واثنين سلبية (مموه) وبذلك يتم التصحيح باحتساب درجة (واحدة) للاجابة الصحيحة و(صفر) للخاطئة فتصبح الدرجة الكلية للاختبار تساوي (25) درجة.

التحليل الاحصائي لاختبار مهارات التفكير الناقد (عينه التحليل) :-

لغرض إيجاد القوة التمييزية لكل فقرة استعمل (الباحث) معادلة (T-Test) لعينتين مستقلتين وهي إحدى الطرائق في حساب هذا المعامل كما مبين في الجدول (10).

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	1,986	0,724	0,989	0,702	دالة
2	1,928	0,622	0,952	0,572	دالة
3	1,923	0,708	0,944	0,656	دالة
4	1,904	0,645	0,936	0,618	دالة
5	1,902	0,652	0,928	0,732	دالة
6	1,894	0,864	0,913	0,637	دالة
7	1,892	0,880	0,908	0,690	دالة

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

دالة	3,228	0,574	0,892	0,866	1,838	8
دالة	3,318	0,605	0,885	0,820	1,854	9
دالة	3,389	0,581	0,876	0,726	1,825	10
دالة	3,293	0,602	0,872	0,770	1,814	11
دالة	3,425	0,591	0,866	0,671	1,808	12
دالة	3,251	0,533	0,858	0,803	1,778	13
دالة	3,289	0,565	0,855	0,746	1,776	14
دالة	3,254	0,608	0,852	0,735	1,773	15
دالة	3,168	0,600	0,846	0,817	1,768	16
دالة	3,939	0,588	0,842	0,856	1,765	17
دالة	3,153	0,567	0,836	0,863	1,760	18
دالة	4,381	0,560	0,834	0,876	1,754	19
دالة	2,969	0,578	0,830	0,866	1,703	20
دالة	3,052	0,518	0,783	0,853	1,656	21
دالة	2,973	0,603	0,738	0,946	1,642	22
دالة	3,105	0,592	0,690	0,951	1,634	23
دالة	3,205	0,581	0,668	0,793	1,588	24
دالة	3,381	0,540	0,656	0,709	1,579	25

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية = (30) عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية : -

اعتمدت الدرجة الكلية للمقياس المهاري كمحك داخلي يمكن من طريقة استخراج معاملات صدق مفردات الاختبار وذلك "في حالة عدم توافر محك خارجي" وتعد درجة المستجيب الكلية على المقياس افضل محك داخلي . (ملحم, 2002 : ص268) .

ولتحديد العلاقة بين كل درجة من درجات اختبار مهارات التفكير الناقد والدرجة الموزعة توزيعاً مستمراً، استعمل الباحث معامل الارتباط الثنائي الحقيقي – بين متغيرين أحدهما منفصل مثل الاجابة (صفر،1) وتكون الدرجة الكلية على الاختبار متغيراً مستمراً في ايجاد درجة العلاقة والارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار والذي يعبر عن الصدق وذلك بتوزيع الدرجات الكلية في الاختبار إلى مجموعتين، أحدهما تمثل المجموعة العليا والآخرى تمثل المجموعة الدنيا في السمة التي يقيسها الاختبار والقيمة الناتجة تسمى : معامل تمييز الفقرة والتي تدل على مدى اتساق كل مفردة من الدرجات مع قيمة الاختبار ككل والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.695	14	0.760
2	0.732	15	0.746
3	0.700	16	0.756
4	0.768	17	0.740
5	0.737	18	0.832
6	0.782	19	0.758

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

0.818	20	0.773	7
0.848	21	0.776	8
0.864	22	0.710	9
0.854	23	0.722	10
0.810	24	0.742	11
0,863	25	0.669	12
		0.775	13

2-الاختبار المهاري:

لغرض توظيف مناهج النقد والتحليل الفني في تحليل الاعمال الفنية تم تحديد اختبار مهاريّ تضمن (4) اعمال فنية تم توزيعها على الخطط التدريسية بما يتناسب مع كل نوع من انواع المناهج النقدية لغرض تطبيقها والاياعاز للطلبة لتحليلها على وفق المنهج المناسب لها.

3-استمارة تحليل المحتوى:

لغرض تقويم عملية تحليل الاعمال الفنية التي ينجزها الطلبة تم بناء استمارة لتقويم هذه النتائج، تكونت هذه الاستمارة من (10) فقرات حدد لها لقياس خماسي تمثل بـ (يطبق المهارة بشكل: جيد جداً – جيد – متوسط – مقبول – ضعيف) وبذلك تصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في حالة تطبيقه للمنهج المناسب للعمل الفني يساوي (50) درجة.

الصدق:

تم عرض الاختبار واستمارة تحليل المحتوى على مجموعة المحكمين للتعرف على مدى صلاحية فقراتها في قياس الهدف الذي وضعت لاجل قياسه، فبالنسبة لاختبار مهارات التفكير الناقد تم تعديل بعض فقراته التي اخذ بها الباحث وتم تصحيحها ثم اعادتها اليهم للتحقق من صلاحيتها، اما ما يتعلق باستمارة تحليل المحتوى التي نالت رضا المحكمين على فقراتها وبذلك تكون هاتان الاداتان جاهزتين للتطبيق،

الثبات:

اما ما يتعلق بثبات استمارة تحليل المحتوى فقد تم الاستعانة باثنين من المحللين وتدريبهما على كيفية استعمال هذه الاستمارة في عملية التقويم، اذ تم تطبيقها بعد الايعاز الى (4) من الطلبة بتحليل (4) موضوعات فنية كل موضوع على وفق نوع من الاتجاهات النقدية ثم تم تقويمها من قبل المحللين والباحث وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (12) يوضح معامل ثبات استمارة تحليل الاعمال الفنية على وفق مناهج النقد والتحليل

المعدل	المحلل (1) مع المحلل (2)	الباحث مع:			الاتجاهات النقدية
		م (2)	م (1)	نفسه	
0,88	0,88	0,88	0,90	0,86	البنائية
0,88	0,87	0,90	0,88	0,88	السيمائية
0,87	0,88	0,88	0,86	0,86	التفكيكية
0,88	0,88	0,87	0,89	0,89	التداولية
0,88	المعدل العام				

فمن خلال النتائج للجدول (12) يظهر ان معامل الثبات لاستمارة تحليل الاعمال الفنية على وفق اتجاهات النقدية بلغ (0,88) وهو يعد مؤشراً جيداً لهذه العملية.

**أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي أ.د. حسين محمد علي ساقى**

سادسا: تطبيق الخطط التدريسية واختبار مهارات التفكير الناقد:
تم تطبيق الخطط التدريسية للمدة ما بين يوم الثلاثاء الموافق 2019/2/19 ولغاية يوم
الثلاثاء 2019/5 /7 الذي تم فيه تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد والاختبار المهاري بعدياً
والجدول (13) يوضح عملية التطبيق.

**جدول (13) يوضح التطبيق النهائي للخطط التدريسية واختبار مهارات التفكير الناقد في قسم التربية
الفنية**

اليوم والتاريخ	قسم التربية الفنية	الموضوع	عدد الدروس
الثلاثاء 2019/2/19	ت ض	اختبار مهارات التفكير الناقد قبلياً اختبار مهاري (تحليل عمل)	ساعتين
الثلاثاء 2/26	ت ض	الخطة التدريسية (1) أهمية النقد الفني الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الثلاثاء 2019/3/5	ت ض	تطبيق الخطة التدريسية (1) الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الثلاثاء 3/12	ت ض	الخطة التدريسية (2) البنيوية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الثلاثاء 3/19	ت ض	تطبيق الخطة التدريسية (2) الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الثلاثاء 3/26	ت ض	الخطة التدريسية (3) السيميائية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الثلاثاء 4/2	ت ض	تطبيق الخطة التدريسية (3) الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الثلاثاء 4/9	ت ض	الخطة التدريسية (4) التفكيكية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الثلاثاء 4/16	ت ض	تطبيق الخطة التدريسية (4) الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الثلاثاء 4 /23	ت ض	الخطة التدريسية (5) التداولية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الثلاثاء 4 /30	ت ض	تطبيق الخطة التدريسية (5) الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الثلاثاء 5/ 7		اختبار مهارات التفكير الناقد بعدياً اختبار مهاري (تحليل عمل)	ساعتين
المجموع			44 ساعة

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1-معادلة اختبار **T-test** لعينتين مستقلتين (ت، ض) للتحقق من درجات الاختبارين القبلي والبعدي.

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1)S_1^2 + (N_2 - 1)S_2^2}{N_1 + N_2 - 2}}}$$

X_1 = حساب المتوسط الحسابي للعينة الأولى.

X_2 = حساب المتوسط الحسابي للعينة الثانية.

S_1^2 = حساب تباين العينة الأولى.

S_2^2 = حساب تباين العينة الثانية.

N_1 = حساب عدد أفراد العينة الأولى.

N_2 = حساب عدد أفراد العينة الثانية.

2-معادلة معامل الصعوبة

(البياتي واثناسيوس، 1977 ص214)

استعملت هذه المعادلة للتعرف على درجة الصعوبة في فقرات اختبار مهارات التفكير الناقد:

$$DE = \frac{N_1 - N_2}{N} \times 100$$

3-معادلة معامل التمييز **Discrimination Equation**

استعملت هذه المعادلة للتعرف على درجة التمييز في فقرات اختبار مهارات التفكير الناقد:

$$DE = \frac{N_1 - N_2}{1/2 N} \times 100$$

N_1 = عدد أفراد المجموعة العليا.

N_2 = عدد أفراد المجموعة الدنيا.

$1/2 N$ = نصف العدد الكلي للعينة. (ابراهيم، 1986 ص78)

4-معادلة كيدور ريتشاردسون – **Kauder Richardson 20**

استعملت لايجاد الثبات اختبار مهارات التفكير الناقد.

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

$$K. R. 20 = \frac{NQ}{NQ - 1} \left(\frac{1 - \sum NR - NF}{S^2} \right)$$

K. R. 20 = معادلة الثبات التقديري

NQ = عدد فقرات الاختبار

NR = نسبة الذين اجابوا اجابة صحيحة.

NF = نسبة الذين اجابوا اجابة خاطئة.

S² = تباين درجات الاختبار.

Σ = مجموع الفقرات.

(الامام وآخرون، 1990، ص113).

5-معادلة كوبر Cooper

استعملت لإيجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين لأداة البحث.

$$DE = \frac{NE}{NE + N} \times 100$$

اذ ان:

C = معادلة نسبة الاتفاق.

NE = عدد مرات الاتفاق.

N = عدد مرات عدم الاتفاق.

(Cooper, 1974, p. 27).

6-مربع ايتا لقياس حجم الأثر للتدريس على وفق استراتيجية مونرو وسلاتر:

$$\text{حجم الأثر} = \frac{(1 - \frac{1}{n^2} + \frac{1}{n})}{(1 - \frac{1}{n^2} + \frac{1}{n})} \quad \text{(Roebuck, 1973, pp472-473)}$$

الفصل الرابع / النتائج ومناقشتها

الفرضية الصفريّة (3)

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة حول اجاباتهم على الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة النقد والتحليل بعدياً".
تم تطبيق اختبار التفكير الناقد على عينة البحث (ت، ض) في (قاعة التقنيات الافتراضية) والتي تكون عليه الاجابة (1، صفر)، وبعد جمع استمارات الاختبار من الطلبة تم معالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة فتبين ان القيمة المحسوبة لـ (T) بلغت (9,584) وهي اكبر من القيمة الجدولية لذلك ترفض الفرضية الصفريّة التي تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعتين (ت، ض) وتقبل البديلة لها التي تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية لان المتوسط الحسابي لها يساوي (21) وبانحراف معياري بلغ (1,612)، بينما

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة تساوي (18) وبانحراف معياري (1,673)، كما موضح في الجدول (14).

جدول (14) يوضح المتوسط الحسابي للانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لاختبار مهارات التفكير الناقد قبلًا

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	21	1,612	9,584	2,000	دالة
الضابطة	30	18	1,673			احصائياً

4-الاختبار المهاري:

الفرضية الصفرية (4)

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة حول ادائهم المهاري في تحليل موضوعات في مادة النقد والتحليل بعدياً".

للتحقق من هذه الفرضية قام الباحث باستخدام معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة فتيين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (20,253) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) لذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعتين (ت، ض) وتقبل البديلة لها التي تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية لان المتوسط الحسابي لها يساوي (41) وبانحراف معياري بلغ (2,955)، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة تساوي (33) وبانحراف معياري (2,251)، كما موضح في الجدول (15).

جدول (15) يوضح المتوسط الحسابي للانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة لتحليل موضوعات فنية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	41	2,955	20,253	2,000	دالة
الضابطة	30	33	2,251			احصائياً

الفرضية الصفرية (5)

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية حول قياس أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر على اختبار التفكير الناقد -بعدياً".

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اعتماد القيمة المحسوبة (t-test) البالغة (9,584) التي ظهرت في الفرضية الصفرية (5) لقياس الخطة التدريسية للنقد الفني عند اجابات طلبة المجموعتين (ت،ض) على اختبار التفكير الناقد بعدياً، اذ استعمل الباحث معادلة مربع (ايتا) لقياس فاعلية التدريس استراتيجية مونرو وسلاتر لتطوير التفكير الناقد عند طلبة قسم التربية الفنية، كما موضح في الجدول (16).

أثر استراتيجية مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

الجدول (16) يوضح قيمة مربع (ايتا) وحجم الأثر لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة حول اجاباتهم على اختبار التفكير الناقد بعدياً

المجموعة	العينة	قيمة t-test	مربع ايتا	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
ت	30	9,584	91,853	0,6 ^{1*}	دالة احصائياً
ض	30				

اذ يتضح من خلال الجدول (16) ان قيمة حجم الأثر يساوي (0,6) وهي تمثل قيمة متوسطة بحسب القيم المعيارية اذ تقع ما بين (0,6 – 0,14) وبذلك فان هذه القيمة تعطي اتجاهاً دلاليّاً لحجم الأثر الذي تركته استراتيجية مونرو وسلاتر لتطوير التفكير الناقد عند طلبة المجموعة التجريبية قياساً الى اقرانهم المجموعة الضابطة ذلك لان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (21) وبانحراف معياري (1,673)، اما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (18) وبانحراف معياري (1,673).

الفرضية الصفرية (6)

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية حول قياس أثر استراتيجية مونرو وسلاتر في ادائهم المهاري لتحليل موضوعات في مادة النقد والتحليل -بعدياً" للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اعتماد القيمة المحسوبة (t-test) البالغة (20,253) التي ظهرت في الفرضية الصفرية (6) لقياس الخطأ التدريسية للنقد الفني عند اداء طلبة المجموعتين (ت،ض) في تحليل اعمال فنية بعدياً، اذ استعمل الباحث معادلة مربع (ايتا) لقياس فاعلية التدريس استراتيجية مونرو وسلاتر لتطوير الاداء المهاري عند طلبة قسم التربية الفنية في تحليل اعمال فنية، كما موضح في الجدول (17).

الجدول (17) يوضح قيمة مربع (ايتا) وحجم الأثر لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في تحليل الاعمال الفنية بعدياً

المجموعة	العينة	قيمة t-test	مربع ايتا	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
ت	30	20,253	410,184	0,9	دالة احصائياً
ض	30				

اذ يتضح من خلال الجدول (17) ان قيمة حجم الأثر يساوي (0,9) وهي تمثل قيمة كبيرة بحسب القيم المعيارية اذ تقع ما بين (0,6 – 0,14) وبذلك فان هذه القيمة تعطي اتجاهاً دلاليّاً لحجم الأثر الذي تركته استراتيجية مونرو وسلاتر لتطوير التفكير الناقد عند طلبة المجموعة التجريبية قياساً الى اقرانهم المجموعة الضابطة ذلك لان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (41) وبانحراف معياري (2,955)، اما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (33) وبانحراف معياري (2,251).

^{1*} ان القيم المعيارية للتعرف على اثر المتغير المستقل هي:

0,1 = بسيط 0,6 = متوسط 0,14 = كبير

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل

حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقلي

بناءً على ذلك فإنه يمكن أن تظهر النتائج بالنقاط الآتية:

بما أن الباحث عمل على تكافؤ المجموعتين (ت، ض) في بعض المتغيرات التي قد يكون لها الأثر السلبي أو الإيجابي في نتائج البحث لاسيما ما يتعلق بالمتغير التابع (مهارات التفكير الناقد وتحليل أعمال فنية وقياس حجم أثر التدريس باستراتيجية مونرو وسلاتر) لعلاقته بتنمية مهارات التفكير الناقد، لذا يمكن القول أن التفوق الذي أحرزه طلبة المجموعة التجريبية في تلبية متطلبات هذه المادة على أقرانهم طلبة المجموعة الضابطة جاء لفاعلية التدريس استراتيجية مونرو وسلاتر وحجم أثره في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية يرجع إلى الآتي:

1- تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجية مونرو وسلاتر على وفق المحتوى الذي أعد في الخطط التدريسية وقياسه بحسب الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض على أقرانهم طلبة المجموعة الضابطة، يأتي بسبب التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المهارات الفنية المطلوبة وإيصالها إلى الطلبة من خلال وضوح الأهداف التعليمية والسلوكية ذات الأداء المعرفي والمهاري المنظم التي سهلت للطلبة تعلم مهارات التفكير الناقد.

2- تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست محتوى الخطط التدريسية المصممة على وفق استراتيجية مونرو وسلاتر في الاختبار المهاري البعدي على أقرانهم طلبة المجموعة الضابطة، وسبب ذلك يعود إلى تسلسل المهارات الخمسة (الاستنتاج - الافتراضات أو المسلمات - الاستنباط - التفسير - تقويم الحجج) وأثرها بأمثلة توضيحية في محتوى هذه الخطط.

3- قدرة استراتيجية مونرو وسلاتر على إكساب المعلومات المعرفية المتعلقة بمهارات التفكير الناقد ضمن مادة النقد والتحليل الفني المقررة في المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية عند طلبة المجموعة التجريبية مما انعكس ذلك على مهاراتهم في تحليل الموضوعات الفنية وإجاباتهم عن فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض موازنة بأقرانهم طلبة المجموعة الضابطة.

4- ظهر أن حجم الأثر الذي تركه التدريس باستراتيجية مونرو وسلاتر عند طلبة المجموعة التجريبية (0,6) في مجال التفكير الناقد وهو يمثل مؤشراً جيداً يدل على فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم مقارنة بأقرانهم طلبة المجموعة الضابطة.

5- أن هذه النتيجة قد جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة دراسة () التي تناولت في إجراءاتها كيفية تنمية مهارات التفكير الناقد.

6- وجود أثر واضح في المهارات الادائية لطلبة المجموعة التجريبية في تحليل الأعمال الفنية ضمن موضوعات مادة النقد والتحليل الفني من خلال الأثر الذي ظهر في قياس تلك المهارات البالغ (0,9).

الاستنتاجات: -بناءً على النتائج التي ظهرت يستنتج الباحث الآتي:

1- أسهمت مكونات استراتيجية مونرو وسلاتر (الاستنتاج - الافتراضات أو المسلمات - الاستنباط - التفسير - تقويم الحجج) في تنمية مهارات التفكير الناقد عند طلبة المجموعة التجريبية للموضوعات التي تم تدريسها على وفق الخطط التدريسية مما يجعلها عملية هادفة وموجهة توجبها ذاتياً وجمعياً.

2- تميز المحتوى التعليمي للخطط التدريسية بتبسيط عملية التعلم وفقاً للمهارات الفنية المرسومة في مادة النقد والتحليل الفني، مما أسهم ذلك في الارتقاء بكفايات أداء طلبة المجموعة التجريبية في تنمية مهاراتهم لتحليل الموضوعات الفنية المقررة ضمن هذه المادة.

أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل

حسام راضي لازم الخزعلي
أ.د. حسين محمد علي ساقى

3- ان تعزيز المحتوى التعليمي للخطط التدريسية بمجموعة نشاطات أثرية تتعلق بالموضوعات المحددة في ذلك المحتوى اسهمت في تنمية مهارات التفكير الناقد عند الطلبة باعتبارها تمثل تغذية راجعة (B.F) ترتبط بتلك النشاطات الفنية.

4- ان اعتماد التعليم المتدرج من السهل الى الصعب بصورة موضوعية جاء من خلال توزيع موضوعات الخطط التدريسية بصورة منطقية ادى الى زيادة معرفة طلبة المجموعة التجريبية مما يسر عملية تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم موازنة بطلبة المجموعة الضابطة الذين تعلموا المادة بالطريقة الاعتيادية.

5- يظهر من خلال تصميم الخطط التعليمية انه تم الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج - الافتراضات او المسلمات - الاستنباط - التفسير - تقويم الحجج) وخصائص الطلبة وطبيعة مادة النقد والتحليل الفني المقررة لمرحلة الثالث في قسم التربية الفنية مما اسهم ذلك في الوصول الى سياق افضل في تنظيم عملية التعلم على وفق الاهداف التعليمية والسلوكية المحددة في الخطط التدريسية.

6- إن عملية تصميم الدروس التعليمية لمادة النقد والتحليل الفني تعد عملية ناجحة كما اثبتته الدراسات السابقة او نتائج البحث الحالي ليس في تنمية المهارات المعرفية والعقلية فحسب وانما في تنمية مهارات التفكير الناقد خاصة ما يتعلق بتحليل الموضوعات الفنية.

التوصيات:- في ضوء ما توصل اليه الباحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الآتية:-

1 - يمكن اعتماد استراتيجيات مونرو وسلاتر المعتمدة في البحث الحالي في مراكز التدريب والتطوير لتعريف مدرسي ومدرسات التربية الفنية الذين ينتظمون في دورات تدريبية (اثناء الخدمة) بهذه الاستراتيجيات لغرض استخدامها في تطبيق محتوى دليل التربية الفنية المقرر للمرحلة الثانوية وذلك لثبوت فاعليتها وقدرتها على تنمية مهارات التفكير الناقد.

2-استفادة مخططي المناهج التربوية خاصة في مجال التربية الفنية لتعزيز دليل المعلم للمحتوى التعليمي المعد في البحث الحالي لتنمية مهارات التفكير الناقد عند الطلبة او المتدربين في حقل التربية الفنية لانه ذو خطوات تعليمية متسلسلة ومتراصة ومعزز بمجموعة من الانشطة الاثرية.

3- العمل على تهيئة الامكانيات والمستلزمات الخاصة بتنمية مهارات التفكير الناقد عند الطلبة والمدرسين العاملين في حقل التربية الفنية كتوفير مكان للتعلم والوقت وتهيئة المعدات والوسائل التعليمية المتطورة تقنيا وفنيا.

المقترحات: يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية:-

1-انماط الشخصية وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد لطلبة قسم التربية الفنية.
2-توظيف استراتيجيات مونرو وسلاتر في تدريس اتجاهات فنون ما بعد الحداثة لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

المصادر والمراجع:

1. ابراهيم، عاهد وآخرون، مبادئ القياس التقويم في التربية، ط2، دار عمان للنشر والتوزيع، الاردن: 1986.
2. أبو رياش، حسين محمد، وآخرون، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم - النظرية والتطبيق، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، 2009 .
3. الإمام، محمد صالح، وعبد الرؤوف محفوظ اسماعيل،: التفكير الابداعي والناقد- رؤية معاصرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان: 2009.

**أثر استراتيجيات مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم
التربية الفنية في مادة النقد والتحليل
حسام راضي لازم الخزعلي أ.د. حسين محمد علي ساقى**

4. الامام، مصطفى وآخرون، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد: 1990 .
5. أنور، حسين عبد الرحمان، وعدنان زنكنة، الاسس التصورية والنظرية في مفاهيم العلوم الانسانية والتطبيقية، ط1 ، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2008.
6. البياتي، خليل ابراهيم، علم النفس التجريبي، ط1، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد : 1990 .
7. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد: 1977.
8. الجوالده، فؤاد عبد، مصطفى نوري، تعلم التفكير، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، 2014 .
9. العتوم، عدنان، تعلم التفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.
10. العفون، نادية حسين يونس، عبد الصاحب، منتهى مطشر، التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، ط1، الأردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012.
11. ملحم، سامي محمد: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان، 2002.
12. النوح، مساعد بن عبد الله ، مبادئ البحث التربوي ، الطبعة الأولى ، الرياض، 2004.
- 13-Cooper, J. Measurement and Analysis of Behavioural Techniques, Ohio, Collm bus, Charlen, Merrill, USA. (1974).
- 14-Roebuck,: Floundering among measurement – in education technology – in Derek p. cleary, A & Mayer, Deals Aspects of education technology (pp 472-473) bath. Pitman press. (1973)

*The Effect of Monroe and Slater's Strategy on Developing Critical
Thinking Skills among Art Education Students in Criticism and Analysis
From before*

Hussam Raza Izam
Prof.Dr. Hussein Mohammed Ali Saqi

Abstract:

The researcher's tendency to use the strategy (Monroe and Slater) is to achieve the objectives of scientific conferences that sought to develop the educational process through the use of modern teaching methods that support thinking skills in general and critical thinking in particular, which has a positive impact on the intellectual growth of the learner and academic achievement. Therefore, the researcher raised the following question to determine the frameworks of the current research problem is: What impact does the use of the strategy of Monroe and Slater in the development of critical thinking skills? The research community means the vocabulary of all phenomena studied by the researcher and represented by all individuals and all persons who are the problem of research. (Anwar Waznaka, 2008: 306), therefore, the research community consisted of students of the Department of Art Education / College of Basic Education - University of Mustansiriyah, who number (427) students distributed in (4) academic stages for the academic year 2018/2019. Since the subject of technical criticism and analysis in the curriculum of the third stage, therefore, the students were selected for the purpose of providing the safety of experimental design, where the number of members of this stage (62) students distributed in two classrooms (32) students in the Division (A) and (30) students in Division (B), the researcher used a set of statistical methods to reach the results of the research, the most important of which are: The students of the experimental group that studied critical thinking skills using the Monroe and Slater strategy according to the content prepared in the teaching plans and measured according to the post-test prepared for this purpose, are superior to those of the students of the control group. Through the clarity of the educational and behavioral goals with cognitive and skill-based performance that facilitated students to learn critical thinking skills. The main conclusions are: The components of the strategy of Monroe and Slater (conclusion - assumptions or assumptions - deduction - interpretation - evaluation of arguments) in the development of critical thinking skills among students of the experimental group of subjects taught according to the teaching plans, making it a purposeful and self-directed and collective process.